

يسترون فزأى غلة قائمة رافعة احد فواعها استقي فقال لاصحابه
ارجعوا فقد سقيتم ان هذه الغلة استقت فاستجب لها
قال الامام احمد ثنا وكيع ثنا مسعود بن زيد عن ابي بصير الناجي قال خرج
سليمان بن داود يستقي بالناس فمر على غلة مستقيمة على ظهرها رافعة
فواعها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لئلا يباع
سقياك ورزقك غنا اللهم انا خلق من خلقك لئلا يباع سقياك ورزقك غنا
سليمان عليه الصلوة والسلام للناس ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم
ورواه الطحاوي والطبراني ايضا من حديث ابي بصير الناجي قال
خرج سليمان يستقي فمر بغلة مستقيمة على ظهرها رافعة فواعها
وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لئلا يباع سقياك ورزقك غنا
اللهم انا خلق من خلقك لئلا يباع سقياك ورزقك غنا
لنظروا في الطبراني ولنظروا في غيره فانها مستقيمة على ظهرها رافعة
يديها تقول اللهم انا خلق من خلقك لئلا يباع سقياك ورزقك غنا
بي ادم فقال سليمان لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم - ورواه الحافظ ابو
الحسن الدارقطني في سننه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج نبي من الانبياء يستقي فمر بغلة مستقيمة على ظهرها رافعة يديها
الى السماء فقال لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم . وفي هذا الموضع
حر الوحش المشهورة التي ذكرها غير واحد انها انتهت الى الماء لترده
فوجدوا الناحل قوله فتأخرت عنها فلما جهدها اله طش رقت رؤسها
الى السماء وجازت الى الله بصوت واحد فارسل الله سبحانه وتعالى عليها السماء
بالمطر حتى شربت وانصرفت . **وذكر شيخ الاسلام المصري**

باسناده عن ابي بصير

باسناده عن عبد الله بن وهب قال اكرهوا البقر انهم ترفع رؤسها
الى السماء منذ عبد العجل جثاء عن الله عز وجل . وقد روي مرفوعا
عن ابن وهب عن يحيى بن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرهوا البقر فانها سيدة البهائم ثم ما رفعت طرفها
الى السماء منذ عبد العجل **قلت** ولا يفتى رفق فانها باهتد مجبول
والمقصود ان هذه ذرة الله التي فطر الناس عليها حتى ابلد الحيوان التي
يضرب بيلا دنها المثل وهو البقر **فصل** لعن قائل يقول
كيف تخج علينا باقوال من حكيت قوله من ليس قولك حجة فاجبت بها
ثم لم تنتم بذلك حتى ذكرت اقوال الشرا ثم لم يكن ذلك حتى جئت
بالبحر ثم لم تقتصر حتى استشهدت بالنمل وحر الوحش قائلين في ذلك كله
وجواب هذا القائل ان نقول قد علم ان كلام الله ورسوله وسائر
انبيائه والصحابة والتابعين ليس عندكم حجة في هذه المسئلة اذ غاية
اقوالهم ان تكونوا ظاهرا سمعية وادلة لفظية معزولة عن اليقين
مما تراه يدفع بالتأويل واحادها يتايل بالتكذيب . فبحسب
لم تخج عليكم بما حكيتاه وانما كتبتاه الامور **منها** ان يعلم بعض ما
في الوجود ويعلم الحال من هو بها جاهل **ومنها** ان يعلم ان اهل الا
ثبات اولى بالله ورسوله والصحابة والتابعين وائمة الاسلام وطبقات
اهل العلم والدين من اجمعية المعطلة **ومنها** ان يعرف اجمعي النافي عن خالف
من طوائف السليبي وعلى من شرد ما تشبهه والتشبه وعلى من استجرت بالكنع
عروض من حق من الامة **ومنها** ان يعرف عساكر الاسلام والسنة وامراءها
وعساكر البدع والعجم ليختار القائل الى احدى الفئتين عن بصيرة من امره